تفسير إبن كثير

وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

وقال : وقوله : (ولكل درجات مما عملوا) أي : ولكل عامل من طاعة الله أو معصيته منازل ومراتب من عمله يبلغه الله إياها ، ويثيبه بها ، إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر .قلت : ويحتمل أن يعود قوله : (ولكل درجات مما عملوا) أي من كافري الجن والإنس ، أي : ولكل درجة في النار بحسبه ، كقوله تعالى (قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون) [الأعراف : 38] ، وقوله : (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون) [النحل : 88] .(وما ربك بغافل عما يعملون) قال ابن جرير : أي وكل ذلك من عملهم ، يا محمد ، بعلم من ربك ، يحصيها ويثبتها لهم عنده ، ليجازيهم عليها عند لقائهم إياه ومعادهم إليه .